Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعروف بالأفغاني] . وتعرفت في أسد آباد على أناس يؤكدون أنهم من أسرته ويسمى واحدهم [جمالي] نسبة إلى السيد » اهـ .

٦ ــ قال الدكتور علي الوردي :

« إني بعد الدراسة التي قمت بها في هذا الموضوع أميل إلى الرأي الأول أي أن الأفغاني كان إيرانياً ولم يكن أفغانياً . وقد دفعني إلى هذا الرأي قرائن شتى أذكر أهمها فيما يلي :

آ ــ هناك في قرية أسد آباد الإيرانية أشخاص كثيرون يدعون أنهم أقرباء جمال الدين وتعرف هذه القرية عند أهل القرى المجاورة ب [قرية جمال الدين] ولاتزال الغرفة التي ولد فيها الأفغاني باقية على حالها حتى الآن . وأعرف صديقاً قد زار قرية أسد آباد قبل الحرب العالمية الثانية واجتمع بأخت الأفغاني فيها . ويعيش في النجف اليوم رجل دين مسن اسمه السيد حسن الحسيني الهمذاني وهو يدعي أنه حفيد عم الأفغاني ، وقد زرته في أيلول ١٩٦٩ م في الدار التي قيل أن الأفغاني كان يسكنها عندما كان طالباً في النجف ، وليس هناك مايدل على أن هؤلاء جميعاً يكذبون .

ب ــ صدر في برلين عام ١٩٢٦ م كتاب بالفارسية في سيرة الأفغاني بقلم المرزا لطف الله خان ويدعي المؤلف أنه ابن أخت الأفغاني ، وأنه اجتمع به في طهران عند ذهاب الأفغاني إليها عام ١٨٨٦ م ويحتوي الكتاب على صور فوتوغرافية واضحة تجمع الأفغاني والمرزا لطف الله خان مع زمرة من رجال الدين الإيرانيين ، وقد ترجم الكتاب إلى العربية في مصر عام ١٩٥٧ م ومن يقرأ الكتاب يشعر أنه لابد أن يحتوي على شيء من الحقيقة قليلاً أو كثيراً إذ من المستبعد أن يختلق المؤلف صلته القريبة بالأفغاني على هذه الصورة المكشوفة . وإذا كان الأفغاني أفغانياً حقاً فلماذا لم يظهر أحد من أقربائه الأفغانيين حتى الآن فيكذب المؤلف أو يتحداه على وجه من الوجوه ؟

ج ــ عندما اشتد العداء أخيراً بين الشاه والأفغاني أخذ أعوان الشاه يشوهون سمعة الأفغاني فأشاعوا عنه أنه بابي وأنه غير مختون ، ولكنهم لم يشيعوا عنه أنه سني أو أفغاني وكان من السهل عليهم أن يفعلوا ذلك لو كان الأفغاني أفغانياً حقاً .

د ــ المعروف عن الأفغاني أنه كان أثناء تجواله في الأقطار المختلفة يتصل بالإيرانيين وقد ينزل في ضيافتهم أحياناً ، فهو عند مروره بقفقاسيا نزل في ضيافة محمد علي خان الكاشاني ، وفي موسكو نزل في ضيافة القنصل الإيراني وعند